

24 April 2012
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠١٢

الترتيبات الإجرائية وغيرها من الترتيبات للتوصل إلى نتائج فعالة
وناجحة لعمل اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار
الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

ورقة عمل مقدمة من مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم
انتشار الأسلحة النووية**

١ - تؤكد مجددا مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة
النووية التزامها بالمادة الثامنة من المعاهدة، فضلا عن توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في
المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠ بشأن تحسين فعالية عملية الاستعراض المعززة للمعاهدة،
(انظر NPT/CONF.2000/28، (المجلد الأول، الجزء الأول)) بما في ذلك الحكم التالي:

”أشارت الدول الأطراف إلى الفقرة ٤ من المقرر ١ للمؤتمر ١٩٩٥
لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتمديدتها، واتفقت على أن يكون
الغرض من الدوريتين الأوليين للجنة التحضيرية هو ”النظر في مبادئ وأهداف وسبل
لتعزيز التنفيذ التام للمعاهدة فضلا عن شمولها“. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي أن تنظر
اللجنة التحضيرية في كل دورة من دوراتها في مسائل موضوعية محددة تتعلق بتنفيذ
المعاهدة والمقررين ١ و ٢ وكذلك القرار المتعلق بالشرق الأوسط المتخذ في
عام ١٩٩٥، ونتائج مؤتمرات الاستعراض اللاحقة، بما في ذلك التطورات التي تؤثر
في تطبيق المعاهدة والغرض منها“.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية يوم ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٣.

** أصدرت دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق



٢ - وتشير مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥ كُلفت وعُهد إليها، تنفيذاً للمقررين الصادرين عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ بشأن تعزيز عملية الاستعراض، بالمهام التالية:

(أ) النظر في المسائل الموضوعية المحددة ذات الصلة بتنفيذ المعاهدة والمقررين ١ و ٢ فضلاً عن القرار المتعلق بالشرق الأوسط المتخذ في عام ١٩٩٥، ونتائج المؤتمرات الاستعراضية اللاحقة، بما في ذلك التطورات التي تؤثر في تطبيق المعاهدة والغرض منها؛

(ب) ضرورة بذل اللجنة التحضيرية في دورتها الثالثة، ودورها الرابعة حسب الاقتضاء، مع مراعاة مداولات الدورات السابقة ونتائجها، جميع الجهود لإعداد تقرير بتوافق الآراء يتضمن توصيات إلى المؤتمر الاستعراضي؛

(ج) وافقت الدول الأطراف على ضرورة وضع الترتيبات الإجرائية للمؤتمر الاستعراضي في صيغتها النهائية في الدورة الأخيرة للجنة التحضيرية؛

(د) حيث أن تقديم الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية ضمانات أمنية ملزمة قانوناً إلى الدول الأطراف في المعاهدة غير الحائزة لهذه الأسلحة من شأنه أن يعزز نظام منع الانتشار النووي، يتعين على اللجنة التحضيرية أن تقدم توصيات بشأن هذه المسألة للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥؛

(هـ) توصي اللجنة التحضيرية لكل مؤتمر استعراضي بإنشاء مثل هذه الهيئات الفرعية فيما يتعلق بالأهداف المحددة للمؤتمر الاستعراضي.

٣ - وفي سياق المهام والولايات المذكورة أعلاه، تدعو مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة إلى ما يلي:

(أ) التوصل إلى اتفاق بشأن جدول الأعمال المؤقت للجنة التحضيرية والمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥، يشمل "الأعمال التحضيرية لاستعراض تطبيق المعاهدة وفقاً للمادة الثامنة من المعاهدة، وبصفة خاصة، النظر في مبادئ وأهداف وسبل لتعزيز التنفيذ التام للمعاهدة، فضلاً عن شمولها، بما في ذلك مسائل موضوعية محددة تتعلق بتنفيذ المعاهدة والمقررين ١ و ٢، وكذلك القرار بشأن الشرق الأوسط الذي اتخذ في عام ١٩٩٥، ونتائج المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠"، فضلاً عن "الاستنتاجات والتوصيات بشأن إجراءات المتابعة" المعتمدة في مؤتمر استعراض المعاهدة لعام ٢٠١٠؛

(ب) وإذ تشير إلى أن الوثيقة الختامية لعام ٢٠٠٠ تذكر بوضوح أنه "ينبغي للجنة التحضيرية أن تنظر في كل دورة من دوراتها في مسائل موضوعية محددة تتعلق بتنفيذ

المعاهدة والمقررين ١ و ٢، فضلاً عن القرار بشأن الشرق الأوسط الذي اتخذ في عام ١٩٩٥، ونتائج المؤتمرات الاستعراضية اللاحقة، تعتقد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة أنه ينبغي لهذه اللجنة التحضيرية أن تتناول جميع المسائل الإجرائية اللازمة للمضي قدماً في أعمالها فضلاً عن المسائل الموضوعية كما تُقرر في مؤتمرات الأعوام ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ و ٢٠١٠؛

(ج) ولبلوغ هذه الغاية، ينبغي أن تركز اللجنة التحضيرية من الناحية الموضوعية على نزع السلاح النووي من أجل كفالة المساءلة السليمة في التقارير المقدمة من الدول عن التقدم الذي تُحرزه في تحقيق نزع السلاح النووي. وفي هذا الشأن، تود مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة أن تذكّر بأن الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠ (انظر NPT/CONF.2000/28، (الأجزاء الأولى إلى الرابع)). قد دعت جميع الدول الأطراف إلى تقديم تقارير منتظمة في إطار تعزيز عملية استعراض المعاهدة بشأن تنفيذ الفقرة ٤ (ج) من المادة السادسة من مقرر عام ١٩٩٥ فيما يخص "المبادئ والأهداف المتعلقة بعدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح". وتشير المجموعة إلى منطوق الفرع (باء) بشأن "نزع الأسلحة النووية"، من "الاستنتاجات والتوصيات بشأن إجراءات المتابعة" المعتمدة في مؤتمر استعراض المعاهدة لعام ٢٠١٠ والذي ورد فيه أنه "يُطلب إلى الدول الحائزة للأسلحة النووية إبلاغ اللجنة التحضيرية في عام ٢٠١٤ بالتعهدات الواردة في ذلك الفرع. (انظر NPT/CONF.2010/50، (المجلد الأول)). وسيقوم المؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠١٥ بإجراء تقييم والنظر في الخطوات التالية التي ينبغي اتخاذها للتنفيذ الكامل للمادة الرابعة". وفي هذا الصدد، تتوقع المجموعة أن تقوم الدول الأطراف، وبخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية، بتقديم تقارير إلى كل دورة من دورات اللجنة التحضيرية، بما فيها الدورة الحالية، ما لم يقرر المؤتمر الاستعراضي خلاف ذلك. وترى المجموعة أنه يتعين أن تغطي التقارير، التي تقدم بشأن المادة السادسة، المسائل والمبادئ التي تتناولها الخطوات الثلاث عشرة والتعهدات الواردة في الفرع باء بشأن "نزع الأسلحة النووية" من "الاستنتاجات والتوصيات بشأن إجراءات المتابعة" المعتمدة في مؤتمر استعراض المعاهدة لعام ٢٠١٠، وأن تشمل معلومات محدّدة وكاملة عن كل خطوة من هذه الخطوات وإجراءات المتابعة. وينبغي لهذه التقارير أن تتناول أموراً منها السياسات والنوايا الراهنة، فضلاً عن التطورات الناشئة في هذه المجالات؛

(د) وتعتقد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة أيضاً أنه ينبغي للجنة التحضيرية أن تركز من الناحية الموضوعية على الشرق الأوسط من خلال تخصيص وقت كافٍ في إطار الجدول الزمني الإرشادي وإفساح المجال، على نحو كامل، لجميع المتكلمين حتى يتمكنوا من المشاركة في مناقشة موضوعية. وتشير المجموعة كذلك إلى أن الوثيقة

الختامية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠ دعت جميع الدول الأطراف في المعاهدة، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية ودول الشرق الأوسط وغيرها من الدول المهتمة بالأمر، أن تقدم، عن طريق الأمانة العامة للأمم المتحدة، تقارير إلى رئيس مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة، وكذلك إلى رئيس اجتماعات اللجنة التحضيرية التي ستعقد قبل ذلك المؤتمر، بشأن الخطوات التي اتخذتها الدول المعنية لتعزيز إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وتحقيق أهداف وغايات القرار المتخذ في عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط. وتتوقع المجموعة أن تقدم جميع الدول الأطراف في المعاهدة، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية، تقارير في هذا الصدد، حسب المتفق عليه في الوثيقة الختامية لعام ٢٠٠٠؛

(هـ) وعلاوة على ذلك، تشير مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة إلى أن المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٠ ينص على أنه ”يؤكد من جديد ضرورة أن تواصل جميع الدول الأطراف في المعاهدة، ولا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول في المنطقة، تقديم تقارير عن الخطوات المتخذة لتنفيذ قرار عام ١٩٩٥، من خلال الأمانة العامة للأمم المتحدة، إلى رئيس المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥، وكذلك إلى رئيس اجتماعات اللجنة التحضيرية التي ستعقد قبل انعقاد ذلك المؤتمر“ وأن ”يقدم الميسر تقاريره إلى المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥ واجتماعات لجنته التحضيرية“. وبناء على ذلك، تشدد المجموعة على أهمية أن تقدم جميع الدول الأطراف في المعاهدة، ولا سيما الدول المقدمة لمشروع قرار عام ١٩٩٥، فضلا عن ميسر مؤتمر عام ٢٠١٢ بشأن إنشاء منطقة شرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، التقارير الضرورية إلى الاجتماعات الراهنة والمقبلية للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥، وتطلب المجموعة إلى الدول المعنية والميسر القيام بذلك. وترجو المجموعة أن يتم الرجوع إلى ورقة العمل الصادرة عنها بشأن ”المسائل الإقليمية: الشرق الأوسط“ التي تبين موقفها الموضوعي في هذا الصدد؛

(و) وتدعو مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة أيضا إلى إنشاء أجهزة فرعية تابعة للجنة الرئيسية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥ ذات الصلة للتداول بشأن المسائل المتعلقة بزرع السلاح النووي، وبخاصة الخطوات العملية الثلاث عشرة المتصلة بالجهود المنهجية والتدرجية للتخلص من الأسلحة النووية فضلا عن التعهدات الواردة في الفرع باء بشأن ”زرع الأسلحة النووية“ والواردة في ”الاستنتاجات والتوصيات بشأن إجراءات المتابعة“ المعتمدة في مؤتمر استعراض المعاهدة لعام ٢٠١٠؛ وبشأن تنفيذ القرار المعني بالشرق الأوسط الذي اتخذته مؤتمر المراجعة والتמיד لعام ١٩٩٥ والخطوات العملية بشأن الشرق الأوسط، ولا سيما تنفيذ قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط، الواردة في

”الاستنتاجات والتوصيات بشأن إجراءات المتابعة“ المعتمدة في مؤتمر استعراض المعاهدة لعام ٢٠١٠؛ وبشأن إنشاء صك دولي ملزم قانوناً معني بالضمانات الأمنية غير المشروطة لجميع الدول غير النووية الأطراف في المعاهدة ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها. وفي هذا الصدد، تشدد المجموعة على الحاجة إلى أن تستمر اجتماعات اللجنة التحضيرية في تخصيص وقت محدد للتداول بشأن نزع السلاح النووي، واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، وتنفيذ قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط، والضمانات الأمنية؛

(ز) وعلاوة على ذلك، تطلب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة إلى اللجنة التحضيرية والمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥ ما يلي:

- ١’ النظر في زيادة تقوية أو تعزيز عملية استعراض المعاهدة؛
- ٢’ زيادة تقوية أو تعزيز آلية الإبلاغ المنتظم التي نص عليها وفقاً للوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠؛
- ٣’ النظر في إمكانية اتخاذ خطوات وإجراءات أخرى تُعزز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية، مع الإشارة بصفة خاصة إلى المعاهدة؛
- ٤’ دعم مشاركة المنظمات غير الحكومية في اجتماعات اللجنة التحضيرية والمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥.

٤ - وتشدد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة على أهمية استعراض تطبيق المعاهدة في إطار مؤتمرات الاستعراض، وفي هذا السياق تشدد على أن إدماج الجزء المتعلق بالاستعراض في الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٠، بوصفه رأياً لرئيس المؤتمر وليس صيغة توافق في الآراء، لا ينبغي اعتباره سابقة تحتذى في المستقبل، دون مساس بصلاحيات المؤتمر الاستعراضي.